وبك نستعين

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل الى المكلفين لهداياتهم وبيان شرايع الدين بالدلائل القطعية والواضحات البراهين احده على جميع نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افصل المخلوقين اكرم بالقرآن الغزير المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمستهترين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وسائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين اما بعد

فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابو هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات وبروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء رضي الله عنه وكنت له يوم القيمة

ش فقها وشهيدا وفي رواية ابن مسعود رضه قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت

وفي رواية ابن عمر رضه كنت في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء وقد اتفق

علماء انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم اجمعين في هذا

الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك

ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجري

وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي

وابو سعد الماليني وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق

لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا

اتحدا بها لاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل

بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث

بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله

عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها ثم من الفقهاء من جمع الاربعين

في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم

في الآداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد

رأيت جمع اربعين حديثا انتهم من هذه الكلية وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع

ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)